The use of narrative literature in the development of linguistic skills for non-Arabic speakers: A study on the story of Khadra by Al-Alakham Hani al-Raheb

Wi'am Khirfan Al-Ali [1]

[1]Assistant Professor, Department of Persian Language, Homs University, Syria.
weaaam.aliii@gmail.com

Abstract

With the emergence of new trends in the art of storytelling and the introduction of fresh themes and issues into the realm of narrative literature, a significant transformation has occurred in its structure and content. This evolution has made narrative literature an effective tool for illustrating the linguistic and cultural fabric of societies. Stories, with their complex interwoven linguistic, social, and cultural elements, provide a vivid reflection of the cultural context of a given society. Language consists of four core skills: listening, reading, speaking, and writing. Mastery of these skills requires systematic practice and the use of effective, research-based methods to gradually enhance learners' proficiency. Numerous studies have shown that storytelling plays a key role in developing language skills, particularly through expanding vocabulary, clarifying grammatical structures, and fostering linguistic interaction. This study aims to explore the role of narrative literature in strengthening the linguistic structure for non-native Arabic speakers. Specifically, it analyzes the lexical and grammatical levels in the story Khadra like al- 'Alaqam and examines its impact on expanding the reader's linguistic range and enhancing language skills. The study adopts an analytical and inductive approach to investigate the linguistic effects of narrative texts in the learning process. The findings of this research reveal that narrative texts contain a vast lexical wealth

that can significantly enrich learners' vocabulary and improve their linguistic performance. Furthermore, these texts help readers understand grammatical structures in a practical context, enabling them to engage with grammatical patterns through the natural context of the story.

Keywords: Language skills, lexical level, grammatical level, narrative literature

Date Received: ١٤٠٤-١١-٠٨ Revision date ١٤٠٤-١٢-١٥ Date of admission: ١٤٠٤-١٢-٢٩ Online publication date: ١٤٠٥-٠١-١٥
Citation of this article: Khirfan Al-Ali , Wi'am (١٤٠٥) The use of narrative literature in the development of linguistic skills for non-Arabic speakers: A study on the story of Khadra by Al-Alakham Hani al-Raheb. Research in Arabic language and literature education, ٨(١), pp. ٦٦-٨٤.
Publisher: Farhangian University © the authors https://amozesharabi.cfu.ac.ir Article type: Research Article

توظيف الأدب القصصي في تنمية المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية دراسة على قصة خضراء كالعلقم هاني الراهب

وئام خرفان العلى [1]

[1]أستاذ المساعد، قسم اللغة الفارسية، جامعة حمص، سوريه weaaam.aliii@gmail.com

.

الملخص

مع ظهورتيارات حديثة في فنّ السرد القصصي ودخول موضوعات وقضايا جديدة إلى ميدان الأدب القصصي، شهد الأدب القصصي تطورا ملحوظا في بنيته ومضامينه، مما جعله أداة فعالة في عرض النسيج اللغوي والثقافي للمجتمعات، نظرا لما تحمله القصص من بنى لغوية واجتماعية وثقافية متداخلة. تتكون اللغة من أربع مهارات أساسية: الاستماع، القراءة، الكلام، والكتابة ويتطلب إتقان هذه المهارات اللغوية ممارسة منظمة وفق نظم وطرق مدروسة، تضمن للمتعلم التمكن من تلك المهارات وتطويرها تدريجيا، قد توصلت دراسات متعددة إلى أن القصص تسهم بشكل فعال في تنمية مهارات اللغة، من خلال تعزيز المفردات وتوضيح الأنماط النحوية، وتحفيز التفاعل اللغوي لدى المتعلم. تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية الأدب القصصي في تنمية البنية اللغوية لغيرالناطقين بالعربية، من خلال تحليل المستوى المعجمي والنحوي في قصة خضراء كالعلقم، وبيان اثرها في تنمية الدائرة اللغوية لدى القارئ، ضمن منهج تحليلي واستقرائي يركز على الأثر اللغوي للنص القصصي في تطوير مهارات التعلم. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: تحتوي النصوص القصصية على ثروة معجمية هائلة من شأنها أن تثري الحصيلة اللغوية للمتعلمين وتحسن من أدائهم اللغوي و تلعب دورا مهما في فهم التراكيب النحوية بشكل عملي، حيث يتفاعل القارئ مع البنية النحوية من خلال السياق الطبيعي للنص.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، المستوى المعجمي، النحوي. الأدب القصصي.

تاريخ الاستلام: ۰۸-۱۱-۱٤۰٤ تاريخ المراجعة: ۱۵-۱۲-۱٤۰٤ تاريخ القبول: ۲۹-۱۲-۱٤۰٤ تاريخ النشر على الإنترنت: ۱۵-۰۱-۱٤۰۵

المقال مستند الى: خرفان العلى، وئام (۱٤۰۵). توظيف الأدب القصصي في تنمية المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية دراسة على قصة خضراء كالعلقم هاني الراهب، بحوث في تعليم اللغة العربية وآدابها، ۸(۱)، ص ٦٦-۸٤.

الناشر: جامعة فرهنجيان http:// https://amozesharabi.cfu.ac.ir © المؤلفون نوع المقال: مقال بحثي

مجلة علمية محكمة نصف سنوية" بحوث في تعليم اللغة العربية و آدابها"
الدورة ٨، العدد١، ١٤٠٥

به‌کارگیری ادبیات داستانی در توسعه مهارت‌های زبانیِ غیرعرب‌زبانان؛ پژوهشی در داستان خضراء العلقم اثر هانی الراهب

وئام خرفان العلی [1]

[1]استادیار گروه آموزش زبان و ادبیات فارسی، دانشگاه حمص، سوریه. weaaam.aliii@gmail.com

چکیده

با ظهور جریان‌های نوین در هنر روایت‌گری و ورود موضوعات و مسائل تازه به عرصه ادب داستانی، تحولی چشمگیر در ساختار و محتوای این نوع ادبی پدید آمده است که آن را به ابزاری مؤثر در نمایش جنبه‌های زبانی و فرهنگی جوامع تبدیل کرده است. داستان‌ها با داشتن ساختارهای زبانی، اجتماعی و فرهنگی پیچیده، قادرند تصویر دقیقی از بافت فرهنگی هر جامعه ارائه دهند. زبان انسان از چهار مهارت اساسی تشکیل شده است: شنیدن، خواندن، صحبت کردن و نوشتن، و برای تسلط بر این مهارت‌ها نیاز به تمرین منظم و استفاده از روش‌های علمی و مؤثر است تا یادگیرندگان به تدریج توانایی‌های خود را تقویت کنند. تحقیقات مختلف نشان داده‌اند که داستان‌ها به‌طور مؤثر در تقویت مهارت‌های زبانی نقش دارند، به‌ویژه از طریق گسترش واژگان، روشن کردن ساختارهای دستوری و تشویق به تعامل زبانی در افراد. هدف این مطالعه، بررسی نقش ادب داستانی در تقویت ساختار زبانی برای غیر بومیان زبان عربی است. برای این منظور، در این تحقیق به تحلیل سطوح واژگانی و دستوری در داستان "خضرا مثل تلخ" پرداخته شده و تأثیر آن بر گسترش دایره لغوی و توسعه مهارت‌های زبانی خواننده بررسی شده است. این مطالعه با رویکرد تحلیلی و استقرایی به بررسی تأثیرات زبان‌شناختی متن‌های داستانی در فرایند یادگیری پرداخته است. نتایج این تحقیق نشان می‌دهند که متن‌های داستانی شامل ثروت واژگانی عظیمی هستند که می‌توانند دایره لغوی یادگیرندگان را غنی کنند و بهبود قابل توجهی در عملکرد زبانی آنان ایجاد کنند. همچنین، این متون به فهم عملی ساختارهای دستوری کمک کرده و خوانندگان را قادر می‌سازند تا با استفاده از زمینه طبیعی متن، با ساختارهای دستوری تعامل کنند.

کلمات کلیدی: مهارت‌های زبانی، سطح واژگانی، سطح دستوری، ادب داستانی.

تاریخ دریافت: ۰۸-۱۱-۱٤۰٤ تاریخ بازنگری: ۱۵-۱۲-۱٤۰٤ تاریخ پذیرش: ۲۹-۱۲-۱٤۰٤ تاریخ انتشار آنلاین: ۱۵-۰۱-۱٤۰۵
استناد به این مقاله: خرفان العلی، وئام (۱٤۰۵) به‌کارگیری ادبیات داستانی در توسعه مهارت‌های زبانیِ غیرعرب‌زبانان؛ پژوهشی در داستان خضراء العلقم اثر هانی الراهب. پژوهش در آموزش زبان و ادبیات عرب، ۸(۱)، ص ٦٦-۸٤.
ناشر: دانشگاه فرهنگیان http:// https://amozesharabi.cfu.ac.ir نوع مقاله: پژوهشی
© نویسندگان

مقدمة

النص القصصي منظومة دلالية متكاملة تنطق بخطاب اجتماعي يعكس تركيبة من الأفكار والمشاعر المرتبطة بالإنسان في سياقه الاجتماعي. وينفتح النص القصصي على مجموعة من الإرث الثقافي، واللغوي، فالنص ليس مجرد وثيقة عن التاريخ الثقافي والمحيط الاجتماعي أو توثيق حياة شخص ، بل يجسد النص في الوقت ذاته وظيفة جمالية وأدبية. ويعكس النص القصصي المنظورات الأدبية والإيدلوجيات المتعددة، ويستوعب لغات الأجناس التعبيرية والفئات الاجتماعية المختلفة. فالنص القصصي ليس كيانا مستقلا عن محيطه، بل يتفاعل معه ويتداخل في نسيجه، لتشكل مجتمعا خاصا بها يرتبط ارتباطا وثيقا بمسارات الواقع الخارجي، مما يؤكد العلاقة الحيوية بين الأدب والواقع. وقد حظيت القصة بمكانة تربوية بارزة في مختلف مراحل التعليم والتعلم؛ نظرا لدورها الفعال في بناء الثقافة وتشكيل الوعي لدى المتعلم. فهي تُسهم في تطوير المهارات اللغوية الأساسية، مثل الاستماع والتحدث والقراءة، وتُساعد على تنمية الرصيد المعجمي، وتحسين القدرة على التعبير، وفهم بنية الجملة، واختيار المفردات المناسبة. وتشير العديد من الدراسات إلى أن نوعية القصص المقدّمة تؤثر بشكل مباشر في تطوّر لغة المتعلم، وتُسهم في تقليل الأخطاء اللغوية، وتعزيز المحتوى الإبداعي، مما يجعل من القصة وسيلة تعليمية تجمع بين الإمتاع والفائدة، وتُحفّز المتعلم على التفاعل والانخراط في عملية التعلم (يغمور،٢٠١٦:٣٧)

وُلد الراهب عام ١٩٣٢ في مدينة اللاذقية بسوريا. أنهى دراسته في الأدب الإنكليزي بجامعة دمشق، ثم تابع تحصيله في نفس التخصص في الجامعة الأمريكية في بيروت، قبل أن ينتقل إلى المملكة المتحدة لمواصلة دراسته العليا، حيث حصل \على درجة الدكتوراه من جامعة لندن. بعد نيله الدكتوراه، عُيّن الراهب أستاذاً مساعداً في جامعة دمشق. تعكس أعماله الأدبية في مجملها التحولات الاجتماعية والسياسية في العالم العربي، حيث تناول في كتاباته نقد الظلم، والاستبداد، والقضايا الطبقية. توفي الراهب عام ٢٠٠٠ بعد صراع طويل مع مرض السرطان. وقد نال خلال مسيرته الأدبية جائزة "مجلة الآداب"، بالإضافة إلى جائزة "اتحاد الكتّاب العرب" تقديرا لإسهاماته في تطوير الرواية العربية.من أبرز أعماله: المهزومون (١٩٦٠)، رواية "بلد واحد هو العالم" (١٩٦٩)، رواية "شرخ في ليل طويل" (١٩٧٠)، رواية "ألف ليلة وليلتان" (١٩٧٧)- رواية "الوباء" (١٩٨١)، رواية "التلال" (١٩٨٩)، رواية "خضراء كالمستنقعات" (١٩٩٢)، رواية "رسمت خطاً في الرمال" (١٩٩٩)، أما آخر مجموعاته القصصية فقد نُشرت بعد وفاته بعنوان: «خضراء كالعلقم».

تم اختيار قصة خضراء كالعلقم لهاني الراهب كنموذج تطبيقي لهذه الدراسة، نظرًا لما تتميز به من لغة سردية غنية بالمفردات والتراكيب. حمولة ثقافية وسياسية تعكس الواقع العربي بشكل دقيق. أسلوب رمزي يُحفّز التفكير النقدي واللغوي. تنوع لغوي بين الحوار والوصف، مما يُثري تجربة المتعلم.

أسئلة البحث

١- إلى أي مدى يسهم تحليل المستوى اللغوي في القصة في تنمية المهارات اللغوية للمتعلم؟

٢- ما مدى فاعلية إدخال أساليب مبتكرة لتوظيف الأدب القصصي ضمن مناهج تعليم اللغات ؟

الفرضيات

الفرضية الأولى: يُسهم تحليل المستوى المعجمي والنحوي في النصوص القصصية في تطوير مهارات المتعلم اللغوية، من خلال تعميق فهمه للبنية اللغوية وتوسيع حصيلته المعجمية في سياقات دلالية وتواصلية.

الفرضية الثانية: يؤدي إدخال أساليب مبتكرة لتوظيف الأدب القصصي في مناهج تعليم اللغات إلى تحسين فاعلية التعلم، من خلال تحفيز التفاعل اللغوي، وتنمية التفكير النقدي، وتعزيز القدرة على التعبير الشفهي والكتابي، وزيادة المفردات و التعرف على الأنماط النحوية في السياق العملي لها.

١-المهارات اللغوية المكتسبة بمطالعة المستوى المعجمي رواية خضراء كالعلقم

تُعدّ المفردات الأداة الأساسية للتعبير عن الأفكار، والتصورات، والمشاعر، والرؤى، والتجارب في النص الأدبي، فإن دراسة الحقل المعجمي في النص الأدبي تتيح رؤى متعددة حول الخصائص الاجتماعية والثقافية والبيئية واللغوية لتلك اللغة. يتضمن المستوى المعجمي المدروس في الرواية تسع سمات لغوية، وتشمل هذه المفردات: الألوان، المحظورات الكلامية، قيود الترديد، أدوات التوكيد، الكلمات التصديقية، المفردات المبهمة، ألفاظ القسم، الأصوات، الاصطلاحات والتراكيب الكنائية.

١-١الألوان

تتمثل الوظيفة الأساسية للألوان في النصوص الأدبية في وصف لون الظواهر والأشياء، لكنها قد تحمل أيضاً رموزاً ودلالات ضمنية. فالألوان تضطلع بمهمة عكس الجانب الجمالي والفني، ويكمن استخدامها في النص الأدبي في تأثيراتها النفسية على الفرد، وكذلك في دلالاتها الاجتماعية والثقافية. في الأدب العربي، تحضر مقولة اللون حضوراً واسعاً في مجالي الشعر والنثر. ولا يُعد هذا الاهتمام بالألوان ظاهرة حديثة في الأدب، بل إن الكتّاب منذ القدم استخدموا اللون بأساليب متعددة لتوصيف الصفات الظاهرية للأشخاص أو الأشياء، أو لخلق صور خيالية. ويمكن تصنيف هذه الأساليب إلى نوعين: مباشر وغير مباشر. في الأسلوب المباشر (الظاهر)، يورد الكاتب اسم اللون صراحةً في النص (كالأحمر، الأبيض، إلخ). أما في الأسلوب غير المباشر أو (الاستدعائي)، والذي غالباً ما يكون ذا غرض كنائي أو تشبيهي أو استعاري، فإن الكاتب لا يذكر اللون بشكل مباشر، بل يستخدم عناصر وظواهر طبيعية تحمل خصائص اللون المقصود. على سبيل المثال: تشبيه الشفاه بالياقوت، أو لون الوجه الشاحب بالشمع، حيث تستدعي هذه الصور لوناً معيناً في ذهن القارئ من خلال وجه الشبه. تختلف أغراض استخدام اللون بين الشعر والنثر؛ ففي الشعر يغلب عليه الطابع الجمالي والبلاغي، وقد استخدمه معظم الشعراء في القديم لتوصيف جمال المرأة (لون الوجه، الشعر، الخد، الشفاه، الجسد...). أما في النثر، فيُستخدم غالباً لتوصيف المظاهر والصفات الخارجية للأشخاص، أو لتوصيف الأشياء وغيرها. كما تُستخدم الألوان للتعبير عن المشاعر والعواطف والأفكار. وفي السياق الاجتماعي والسياسي، يلجأ الكاتب إلى استخدام اللون بشكل كنائي أو رمزي أو استعاري لتوضيح أفكاره، أو للتعبير عن احتجاجه على الأوضاع غير المرغوبة في المجتمع. فعلى سبيل المثال، يُعد اللون الأسود رمزاً للحزن والظلم (عمادي، ١٣٩٦: ٢). كذلك، فإن اللون في المعتقدات القديمة والحضارات السابقة يُمثل القيم والنظام الطبقي. فمثلاً، في الصين القديمة، كان اللون الأصفر مخصصاً للأباطرة، وكان يُمنع استخدامه في اللباس من قبل عامة الناس (إيراني، ١٣٩٧: ٥٥). تحضر الألوان في الكنايات، والصورالخيالية، والتصوير الأدبي، والمجاز في اللغة العربية بشكل ملحوظ في عملية إنتاج المعنى. مثل: "جعل يومه أسود"، "ذو حظ أبيض"، "ذو وجه أصفر"الموت الأحمر"، "كذبة بيضاء"،

"وجهه أسود"، "مثل الجن الأزرق". وفي بعض الأحيان، تخدم الألوان المعتقدات القديمة والأسطورية. وقد تناولت العديد من الدراسات الطبيعة الرمزية للألوان في المضامين الأسطورية والمعتقدات الشعبية. فعلى سبيل المثال، في المعتقدات القديمة، نُسب إلى الحصان جانب إلهي وآخر شيطاني، وذلك بحسب لونه؛ إذ اعتُبر الحصان الأبيض كائناً مقدساً، بينما عُدّ الحصان الأسود رمزاً للموت (مطاوع، ۲۰۱٦: ۱۷).

قد ذكرت الألوان في هذه القصة ۷۱ مرة، حيث ذكرت الألوان الأصلية٥٩ مرة و الألوان الفرعية ۱۲ مرة. بقراءة هذه القصة يستطيع متعلم اللغة العربية مطالعة هذه الألوان و كيفية توظيفها في أغراض مجازية وبلاغية.

بالإضافة إلى استخدام الكاتب للألوان بطريقة مباشرة، فقد استخدمها أيضا بطريقة غيرمباشرة«يرى للوجه لوناً شبيهاً بلون القيح» (ص،۱۹)، في هذا المثال لم يقل الكاتب مباشرة أن لون الوجه أصفر، بل استخدم عبارة لون القيح. «شعرها بستان من السحب الشفقية»(ص ۲٦)، أيضا في هذا المثال استخدم الكاتب لون السحب الشفقية لتوصيف لون شعر الفتاة،«أفرك وجهي بأضلاع النرجس ليصير لونه كلون الشفق» (ص۱۲٦) أراد الكاتب توصيف أمنية الفتاة بأن يعود الإشراق والطراوة إلى وجهها، فاستخدم ظاهرة الشفق بدلا من اللون الأحمر. «كان لونه قبل سبعه و عشرين عاماً بلون زهر الصبار و صار الآن بلون الضفدع» (ص۱٤۱) في هذا المثال وصف الكاتب تغير لون باب المنزل بمرور الزمن دون استخدام اللونين الأخضر الفاتح والغامق مباشرة. «توغل الضباب الأسود فى رأسها» (ص۱۱٦) استخدم الكاتب تعبير الضباب الأسود مستفيدا من عنصر اللون لخلق استعارة. «كثيراً ما يحدث أن يخرج إلي لسانه شعور أحمر، أو كلمات سوداء، أو أفكار برتقاليه»(ص ٤۷) في هذه الجملة مزج الكاتب بين اللون والإحساس. «مالذي سيعتبره المسؤول أحمر؟ مالذي سيعتبره أزرق؟» (ص٤۹). استخدم الكاتب اللون الأحمر كمجاز للإذن، الأزرق بمعنى السماح و الأحمر بمعنى عدم السماح.

تُعد الألوان من أولى المفردات التي يتعلمها الطالب، وهي مدخل جيد لتوسيع الحصيلة اللغوية. في هذه القصة، ذُكرت الألوان الأصلية والفرعية بشكل متكرر، مما يُتيح للمتعلم فرصة التعرف عليها في سياق حيّ. الاستخدام الرمزي للون يساعد المتعلم على فهم المجاز والاستعارة.

مثال تطبيقي: يقرأ الطالب فقرة من القصة، ثم يُحدد:أسماء الألوان المذكورة. ما إذا كان استخدامها مباشرًا أم رمزيًا. ما الدلالة الشعورية أو الثقافية المرتبطة بكل لون.

۲-۱ المحظورات الكلامية

تشيرالمحظورات الكلامية إلى كلّ الألفاظ والتعابير والمصطلحات التي تندرج ضمن فئة المحظورات اللغوية، والتي يتجنبها أهل اللغة في الظروف العادية والعلاقات الاجتماعية المتعارف عليها. وتظهرهذه المحظورات الكلامية في اللغة على شكلين: صارم ولين. أما المحظورات الصارمة، فهي التي يقلّ استخدامها في اللغات وتكون شديدة الحرمة، وغالبًا ما يمتنع أهل اللغة عن استخدامها في الأماكن العامة، وغالبًا ما تقتصر على مواقف خاصة أو ثقافات فرعية. وأما المحظورات اللينة، فهي ألفاظ كثيرة التداول تُستخدم في مواقف متنوعة نسبيًا، ولا تعد محرمة بشدة(انظر: معدني، ۱۳۷۸: ٦٦).

أمثلة من النص: طظ فيك (۸۱)، العمى بعينك(۲٤)، هذا الخائن، الوغد(۳۲)، بندوق(۳۲)، حقير، نتن(۳٤)، إحدى جداته كانت شرموطة(٤٥)، فاجرة بلااخلاق(۹۲)، وجهك يقطع الرزق(۱۰٦)، متوحش(۱۲۲)، أنت واحد خرا(۱۳٤)،

احمق(١٣٤)، يا مسوس(١٣٨)، أنت غراب حقيقي(١٣٨) لماذا شتمني هذا الحيوان(١٤٠)، اخرس(١٤٣)، العلج(١٤٧)، خبيثة(١٤٨).

تجاهل تدريس المحظورات الكلامية قد يؤدي إلى سوء فهم ثقافي أو إلى استخدام غير مناسب للتعابير في سياقات غير ملائمة، وغالبا ما لاتدرس هذه الألفاظ ضمن كتب تعليم اللغة العربية، نظرا لطبيعتها الحساسة. ومع ذلك، يمكن للمتعلمين التعرف عليها من خلال القصص والنصوص الأدبية، حيث تتيح حرية التعبير في هذه القصص مساحة لورود مثل هذه الألفاظ ضمن سياق القصة. إن استخدام المحظورات الكلامية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس هدفًا في حد ذاته، بل يعد وسيلة لفهم أعمق للغة والثقافة ، ويسهم فيتجنب الإحراج أو الوقوع في الإساءة أثناء التواصل الكلامي.

١-٣ قيود الترديد

تُستخدم بعض المفردات للتعبير عن التردد، الاحتمال، وعدم الجزم. وتُظهر هذه الكلمات شعور المتكلم بعدم اليقين والتردد. فعندما لا يستطيع المتحدث أن يعبّر عن آرائه بشكل حاسم وجازم، أو لا يستطيع أن يضمن صحة العبارات والمقولات، يلجأ إلى استخدام هذه التعابيرز هذه التعابير تجنب المتكلم الحسم المطلق في المعلومة أو الرأي(شيخى،١٤٠٠:١٢٨).

الأمثلة: قد يشعل النار وقد لايشعلها(١٣)، لعله تعب(١٨)، ربما أن الشمس ماتزال ساطعة في الخارج(٣٢)، لعل ابتسامة خافتة تسللت إلى وجهها(٤٣)، لا أظن(٦٦).

في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تُسهم قيود الترديد في إدراك الفروق الدقيقة بين التعبير الحاسم والتعبير الاحتمالي، مما يعزز قدرتهم على التواصل الفعّال في السياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة. ورغم أن هذه التعابير لا تُدرّس غالبًا بشكل مباشر في المناهج التعليمية، إلا أن إدماجها في النصوص الأدبية والحوارات الواقعية يُعدّ مدخلًا مناسبًا لتعريف المتعلم بها، وتدريبه على استخدامها وفهمها ضمن السياق.

١-٤ أدوات التوكيد

تُعدّ ألفاظ التوكيد من المفردات التي تُظهر الثقة والقطع في الخطاب، سواء في السرد أو في شخصية الكاتب. وبعبارة أخرى، تعكس ألفاظ التوكيد مدى يقين الكاتب بصحة الأفكار والآراء والمعلومات التي يطرحها، وتُعدّ من أنواع التشديد والتأكيد في الكلام. إن استخدام أدوات التوكيد يسهم في تعزيز فهم الرسالة التي يوجّهها المتكلم إلى المتلقي، ولهذا يلجأ المتكلم إلى استخدام هذه الأدوات عند رغبته في إبراز جزء من كلامه يحمل أهمية خاصة(شيخ سنگ تجن، ١٣٩٩: ٣٢).

من خلال قراءة هذه القصة يتعلم الطالب أن أدوات التوكيد تنقسم إلى نوعين:

باستخدام كلمات مثل: حقا(٣٠)، حتما(٣١)، طبعا(٣١)، بالطبع(٣٢)، يجب(٣٤)، تماما(٣٣)، بالتأكيد(٣٨)، فقط(٥٤)، على الاطلاق(٦٠)، بلا ريب(٧١)، أجل(٧١)، أبدا(٧٤)، شديدا(٧٤)، جدا(٨٠)، فعلا(٨٤)، قطعا(٩٤)، وبالفعل(١٠٨)، قط(١٤٦).

عن طريق تكرار العبارة نفسها: يجب أن تتوقف، يجب أن تتوقف، يجب أن تتوقف(١٤)، امش بهدوء يا ابني، امش بهدوء(٢٢)، مثل حد السكين مدبب، مدبب(٢٩)، ليس هناك خطأ، ليس هناك خطأ(٥٣)، ذلك الاضراب الخفيف،الخفيف(٦٤).

نشاط تطبيقي: عرف الطلاب بمفهوم التوكيد في اللغة، وضح الفرق بين الكلام المؤكد و الكلام المحتمل

اطلب من الطلاب إعادة كتابة فقرة من القصة بدون أدوات التوكيد، ثم مقارنتها بالنص الأصلي. يناقش كيف تغير المعنى أو التأثير عند حذف التوكيد؟

اطلب من الطلاب كتابة فقرة قصيرة أو حوار يستخدمون فيه أدوات التوكيد لتأكيد فكرة أو موقف.

١-٥الكلمات التصديقية

تُستخدم ألفاظ مثل «نعم»، «أجل»، «طيب»، «صحيح» و«حسناً» بوصفها أدوات لغوية تعبر عن التصديق والتأييد، كما تظهر انتباه المستمع وتفاعله الإيجابي مع المتكلم. ويشير استعمال هذه المفردات إلى موافقة المتحدث على الرأي أو المعلومات المطروحة، أو على الأقل يُظهرإدراكه وفهمه لها. وتُسهم هذه الكلمات في بناء تواصل فعال وتُعزز الانسجام بين أطراف الحوار. إذ تعد بمثابة إشارات تحفيزية تحفيزي وتشجيعية تصدرعن المستمع، وتُظهراهتماماً إيجابياً وكاملاً بكلام المتكلم. من خلال هذه الألفاظ، يؤدي فالمستمع يؤدي دوراً نشطاً في الحوار، لا يقتصر على الاستقبال السلبي، بل يشارك في التفاعل والتأكيد، مما يضفي على التواصل طابعا حيا ومتبادلا(جان نجاد،١١٠:١٣٨٠)

أمثلة من القصة: فعلا، لماذا الاجتماع إذن(٣٥)، طيب، بكرة الساعة ثمانية(١٠٤)، نعم، ساعتين(٤٤)، أجل أكدت لها أني متزوج(٩٦)، خلص، بودك استردادها(١١٦).

تساعد المتعلم على على فهم الحوار التفاعلي وتطوير الكفاءة التواصلية، و تنمي مهارات الاستماع النشط وتدربه على الردود المناسبة في الحوار.

نشاط تطبيقي: عرف الطالب بمفهوم التصديق في الحوار واطلب منه تحديد الكلمات التصديقية في النص و تظليلها. أن يميز الطالب بين أنواع التصديق: الموافقة، الفهم والتشجيع.

١-٦المفردات المبهمة

تُطلق هذه الكلمات والعبارات على الألفاظ التي تُستخدم لوصف شخص أو شيءٍ ما بطريقة غير دقيقة وغيرمحددة، وتنقل شعورا بالتقريب وعدم اليقين. وفي اللغة العربية، نجد العديد من المفردات المبهمة مثل: "بعض"، "تقريباً"، "قليلاً"، "غالباً"، "كثيراً"، "أحياناً"، "نادراً". وبعبارة أخرى، عندما يعجز المتحدث عن تحديد الكمية أو النوع أو المقدار أو الأشخاص أو المسافة الزمانية والمكانية أو مدى القرب والبعد بشكل دقيق، فإنه يلجأ إلى استعمال تعابير غير صريحة ومبهمة.

أمثلة على ذلك: كان على وشك أن يطير فرحا(٩)، يركض وراءها نتقة نتفة(١١)،يشبع مؤقتا، يجوع غالبا(١٦)، الحديقة واسعة نسبيا(٢٨)، أكثر مرة من مرة(٣٣)، بين الفينة و الفينة راثبت عبورها الساحة(٧٧)، صمت قليلا(٨٥)، بضع

دقائق(٩٠)، شوية شوية(٩٦)، وأنا في كثير من الأحيان أسأل حالي(١١٩)، أمضيت بضع دقائق(١٢٧)، كنا نتمازح بين حين وحين(١٤٧)، في عديد من الأحيان(١٥٠)، أحيانا عديدة(١٥١)، لولا شوية صغيرة كنت تحجبت(١٢٣)

من خلال مطالعة هذه المفردات يتعرف على المتعلم على ألفاظ تستخدم في اللغة العامية ، مثل: شوية، نتفة نتفة. تحديد نوع المفردات المبهمة هل تصف كمية؟ زمن؟ شعور؟ مكان؟

نشاط تطبيقي: إعادة كتابة فقرة من القصة باستخدام مفردات دقيقة بدلا من المبهمة ومناقشة الفرق في التأثير والمعنى.

١-٧ألفاظ القسم

تُعدّ ألفاظ القسم من التعابير التي يلجأ إليها المتكلم عندما يشعر بصعوبة في إقناع المستمع أو نيل تأييده، أو حينما يظن أن المتلقي ينظر إلى كلامه بعين الشك أو الريبة.

تنقسم ألفاظ القسم إلى عدة أنواع أبرزها: المقدسات الدينية مثل القسم بالله، أو بالنبي، أو بالقرآن، أو بسائر المقدسات. الأمور ذات القيمة العاطفية أو الرمزية: مثل القسم بأرواح الأحبة والموتى، أو "بحياة أمي"، أو "بحياة الطفل"، وما شابه ذلك.(بهمني مطلق، ١٣٩٨: ص ٢٧). وقد وردت في القصة أمثلة متعددة على ألفاظ القس، منها: بالله عليك(٨٠)، الله وكيلك(٩٧)، والله الرسالة في البيت(١١٦)، وحياتك سأجي(١٢٤)، أحلف يمينا(١٣٠)، والله العليم(١٣٨)، والله(١٤١)، بحق السماء(١٥٤).

تعرف هذه الكلمات المتعلم على جانب ثقافي مهم في اللغة العربية وتنمي مهاراته في المحادثة الواقعية، حيث يتعرف الطالب على كلمات القسم ويميز بين القسم الديني والعاطفي والرمزي.

١-٨الأصوات

تستخدم الأصوات للتعبيرعن الحالات الداخلية والجسدية، ولإظهار المشاعر والانفعالات وردود الفعل المختلفة مثل التعجّب، الفرح، الألم، الأسف، الإعجاب، التأنيب، التحذير،وغيرها. من أبرز هذه الأصوات: أي"، "أيوا"، "آها"، "آخ"، "آوه"، "واو"، وهي ألفاظ تعبر عن انفعالات لحظية يصدرها المتكلم تلقائيا.

أ-الأصوات غير العاطفية: هي أسماء أصوات تُحاكي غالباً أصوات الطبيعة أو البيئة المحيطة بالإنسان. مثل: طقطقة، قرقعة، خشخشة وغيرها.

ب-الأصوات العاطفية: هي أصوات تعبّر عن المشاعر الداخلية وتُظهر الانفعالات النفسية، ويمكن تصنيفها حسب المعنى إلى مجموعات مثل: - أصوات التحذير- أصوات التأنيب - أصوات ناتجة عن الإحساس باللذة - أصوات التعجّب - أصوات التحقير والسخرية - أصوات ناتجة عن الألم والحسرة - أصوات اللعن والكراهية - أصوات النداء(جانفريان، ١٤٠٠: ص ٣١٧)

الأمثلة: يوه(٢٢)، أه(٣٢)، هه! أتدري ماذا يريد مني(٥٦)، وويل، ويل للرجل الذي يظن أن فعل الحرية ذاك يعنيه شخصيا(٨٠)، ها!(٨٥).

تعد الأصوات من أهم أدوات التواصل غيراللفظي في اللغة، و تساعد المتعلم على فهم اللغة العامية و إدراك البعد الشعور الشعوري والانفعالي للكلام وكيف يعبر أهل اللغة الأصلية عن انفعالاتهم باستخدام هذه الأصوات.

١-١٠الاصطلاحات والتراكيب الكنائية

هي تعابير واصطلاحات لغوية لا يراد بها المعنى الحرفي، بل للدلالة على معنى مجازي، كنائي أو رمزي. تعريف الطلاب بهذه التراكيب تساعدهم على تجاوز الفهم الحرفي لهذه العبارات وتنمي قدرته على تفسير المعاني بطريقة صحيحة.

عذر أقبح من ذنب(ص٢٢)، هذه ثالثه الأثافي(٢٩)، داعب النوم أجفانه (٣٣ ،كان الساعد الأيمن(٣٣)، معلق بكف عفريت(٣٨) ، مكللاً بالغار(٤٢)، كما تسل الشعره من العجين(٥٤) ، جئتنا من السماء(٨٦)، لايسمون بالرحمن(١٠٨)،كانت قامت القيامه(١٢٠)، كذبت بدم بارد(١٢١) لا تلعب بالنار(١٢٣)، أنت تجاوزت الخط الأحمر(١٢٣)، رأيتني أمضى كمن لسعته ألف حيه(١٥٤)، حامية الوطيس(٣٩).

يعد توظيف الاصطلاحات والتراكيب الكنائية الواردة في الرواية من أنجح الوسائل لتنمية الكفاءة الثقافية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين، إذ تقدم لهم اللغة في صورتها المجازية والرمزية، بعيد عن الفهم الحرفي لها. وتكمن أهمية هذا التوظيف في أن كتب تعليم اللغة غالبا ما تفتقر إلى هذه التراكيب، أو تكتفي بعرض نماذج محدودة منها، مما يضعف قدرة المتعلم على فهم اللغة في سياقاتها المجازية، اما الأدب القصصي فيعد حاضنا طبيعيا لهذه التراكيب، حيث تستخدم بكثرة في الحوار والسرد.

٢- المهارات اللغوية المكتسبة بمطالعة المستوى النحوي لرواية خضراء العلقم

تُعدّ رواية خضراء العلقم نموذجًا غنيًا للدراسة اللغوية، إذ تتجلّى فيها مستويات متعددة من التعبير النحوي والأسلوبي، مما يتيح للباحثين فرصة استكشاف المهارات النحوية من خلال المطالعة. ومن أبرز هذه المهارات:

٢-١الجمل الأمرية

تُعرف الجملة الأمرية بأنها تركيب نحوي يُوجَّه فيها أمر أو طلب إلى المخاطب والمستمع، وقد تتفاوت حدتها بين الحزم والاقتراح اللطيف(انظر: ناصري، ١٣٩٧: ٢٤٠)

الجمل الأمرية تتنوع في بنيتها ودلالاتها، وتعكس مواقف الشخصيات وانفعالاتها ضمن السياق الروائي. في رواية حضراء كالعلقم، تتنوع الجمل الأمرية إلى ثلاثة أنماط رئيسية:

١- الجمل أمرية مع الكلمات التلطيفية: تستخدم فيها أدوات مثل أرجوك، من فضلك، مما يضفي على الأمر طابعا مهذبا ويخفف من حدته «أرجوك! خلنا من هذا الحديث (ص١١٠). «من فضلك أعطني الرساله»« (ص١١٦)، «طيب. لا تتصل مره ثانيه (ص١٠٤).

٢-جمل الأمرية المركبة: تتكوّن من أكثر من فعل أمر أو تتضمّن تعليمات متتابعة «امش بهدوء يا بني .. امش بهدوء» (ص٢٢)، «خذ خاتمي. أنا أخطبك لي, لسمسة. (ص١٢١)، «ياالله إلى المطبخ! نادي أمك و قولي لها أنا في المكتبة» (ص٥٠).

٣-الجمل الأمرية المباشرة و التشديدية: تتميز بالحزم والحدة وتُستخدم لتأكيد السلطة أو رفض موقف معين. «اترك هذه الأرض و ابتعد عن زهره. زهره ليست لك» (ص١٤)، «كلا اذهب عني اذهب و إلا ضربتك»(ص٢٥). «اذهبي الآن. اصنعي لي قهوه» (ص٥١) «الأولاد،أبعديهم عني»(ص٥١).

من خلال هذا التصنيف، يتّضح أن الجمل الأمرية في رواية خضراء العلقم لا تُستخدم بصيغة واحدة جامدة، بل تتنوّع بين الأسلوب التلطيفي والأسلوب التشديدي، مما يمنحها بعدًا تعبيريًا غنيًا. ويُتيح هذا التنوع لمتعلمي اللغة فرصةً لفهم أنواع الجمل الأمرية ضمن سياق النص الأدبي، والتعرّف على كيفية توظيفها للتعبير عن المواقف والانفعالات المختلفة.

٢- ٢الجمل الناقصة

تعد الجمل الناقصة من الظواهر الأسلوبية اللافتة في رواية خضراء العلقم، حيث تستخدم علامات مثل النقاط الثلاث (...) أو الشرطة (-) للدلالة على انقطاع الكلام أو حذف جزء منه (سميعي گيلاني، ١٣٩٧: ٣٠٢). وتُوظَّف هذه العلامات غير اللغوية في بداية الجمل أو وسطها أو نهاياتها، لتعكس حالات متعددة مثل الصمت، الامتناع عن التصريح القاطع، أو التردد، أو الرغبة في إنهاء الحديث. وقد يكون الاستخدام الأساسي لهذه العلامات نابعا من أسباب مثل الحياء، الغضب، الخوف، الاعتبارات الثقافية، مراعاة الأدب، أو نوع من الرقابة الذاتية. وغالبا لا تُختَتم هذه الجمل بالنقطة، بل تنتهي بالنقاط الثلاث أو الفاصلة أو الشرطة، مما يترك المعند مفتوحا.

أنماط الجمل الناقصة في الرواية:

التردد: «أتيت و لا أعرف الآن من أين أعرف أنك كنت معي كل آن..» (ص٧٢).

الخوف و الاضطراب:«الشيطان عذبني. لو.. لو صار بينا ارتباط»(ص١١٩).

الخجل ومراعاة الادب (مواجهة التابوهات): «بصراحه قصتك مع الدكتوره.. فاهم علي؟.. أني أنا.. و بعدها أتوب.. يا ما بكيت ياما سهرت الليل و بكيت»(ص١٢٣) ، «سأتعرى لك.. حتى يعيش حبك في جسدي...»(ص١٢٤)

الصمت لعدم ازعاج الاخرين: «بسلامه أولادك.. التؤام الثانيه ولدت ميته أيضاً» (ص٢٦)

حذف الشتم و السب: «أعمى.. أعمى.. خذ اذن»(ص٢١)

مراعاة الاختصار: «مئات الخارئط و الأوراق و الأدوات و الألوان و الأقلام و وسائل الزينه النسويه...» (ص٨٣) «بدل أن تقول كلمه للمدير أو كلمتين لأبيها... اجتاحني صور المدير و صور أبيها... و صور الشرطه، و الفضيحه. و مستقبلي الوظيفي...» (ص٩٨)

تُعدّ هذه الجمل وسيلة تعليمية فعّالة لمتعلمي اللغة، إذ تُمكّنهم من فهم السياق الضمني، وتقدير أهمية الإيحاء والتلميح في التعبير الأدبي.

٢-٣ جمل حديث النفس

يُطلق على هذا النوع من الجمل تلك التي يُجري فيها الفرد حوارا مع ذاته، دون وجود مخاطب أو مستمع. وتجسد هذه الجمل في الكتابة الأدبية على شكل مونولج داخلي في ذهن شخصيات القصة، لكن الكاتب يعبر فيها بصيغة مكتوبة داخل النص، ليُتيح للقارئ الاطلاع على أفكار الشخصية، مقاصدها الباطنية، نواياها الخفية، جوانبها النفسية، همومها الذهنية، وتفاعلاتها العاطفية.

وفي الحياة اليومية، يظهر هذا النوع من الحديث بطريقتين:

- يتحدث الفرد بصوت مسموع، دون إدراك لوجود الآخرين من حوله، فيسمع الأخرين كلامه.

- وأحيانًا بصمت داخلي، حين يبقى الذهن ولايسمعه أحد، فلا يسمعه أحد. (ليكاف،١٤٠٠: ١٧٦)

وقد وردت في رواية خضراء كالعلقم نماذج متعددة لهذا النوع من الجمل، منها: وقلت لنفسي: لماذا لا يكون الذي في قلبي واحدا من أسماء الحب؟(٧٣) ، هتفت لنفسي: إنها ما تزال في الحادية والعشرين(١٣٠)، فقلت لنفسي: ولم لا؟ مادام هذا شعوري، فلم لا؟(١٣٢).

تعريف متعلمي اللغة بأنواع الجمل مثل **حديث النفس** من خلال قراءة القصة يحمل أهمية تربوية ولغوية كبيرة، تتجاوز مجرد الفهم النحوي إلى تنمية المهارات التعبيرية والتأملية.

٢-٤ الجمل الدعائية

تعد الجمل الدعائية من الجمل العاطفية التي يستخدمها المتكلمون في لحظات يغلب فيها الانفعال، سواء كان شعورا بالسرور أو بالسخط، وغالبًا عند غلبة مشاعر (الحب أو البغض)، يوجهها المتكلم نحو شخص أو شيء ما (أحمدي‌خواه، ١٤٠١: ٢٢).

تنقسم الجمل الدعائية إلى نوعين:

الجمل الدعائية الخيّرة: وهي التي يتمنى فيها المتكلم الخير لنفسه أو لغيره، مثل الصحة، والفرح، والنصر، وطول العمر، والنجاح.

الجمل الدعائية الشريرة: وهي التي تتضمن الدعاء بالشر أو اللعن، وتعبر عن مشاعر سلبية كالغضب أو الكراهية.

أمثلة من الرواية: الله يلعن الشيطان(٢٣)، بسلامة أولادك(٢٦)، غدا إنشاء الله(٨٥)، أشوفك بخير(٩٧)، بعد يومين إن شاالله(١١٧).

تقدم الرواية هذه الجمل في سياقات واقعية، مما يسهل على المتعلم فهمها وتوظيفها، حيث يتعرف المتعلم على العبارات الشائعة في الثقافة العربية، ويتدرب على استخدامها في مواقف مختلفة مما يثري رصيده اللغوي.

٢-٥الجمل السؤالية

يشير هولمز إلى أن استخدام الجمل الاستفهامية، سواء كانت ملحقة بجمل خبرية أو لتأكيد فكرة ما، يُعدّ في الغالب أسلوبًا مهذبًا في استمرار الحوار. ويرى باحثون آخرون أن استعمال الجمل الاستفهامية يُعزّز التواصل، ويُشجّع على مواصلة الحديث، في حين أن الجملة الخبرية قد تؤدي إلى إنهاء الحديث أو تقليص فرصة الاستمرار فيه(سلطانيان، ١٣٩٢: ٣)

١-جملات سؤالية بصيغة حديث نفس:«أنا أقول لنفسي: مستحيل! أولك حقاً هذه السطوه على النساء يا سيد هشام؟»(ص٧١) «و قلت لنفسي: لماذا لا يكون الذي في قلبي واحداً من أسماء الحب؟»(ص٧٣)

٢-جملات سؤاليه ملحقة بجمل خبرية: «أنا أعطيك أجرك بالكامل. أي حساب؟«(ص١٧. «في حوالي الخامسه، اندفع الشباب إلى الغرفه. الأخبار؟«(ص٣٤) نحن خائفون. طلبوك مثل جارنا؟(ص٥٣)

تستخدم الجمل الاستفهامية في الرواية بأساليب متعددة فمن خلال تحليل هذه الجمل، يتعرف المتعلم على صيغ استفهامية متنوعة، ويتدرب على استخدامها في مواقف مختلفة.

٢-٦الجمل المؤدبة

تشيرالجمل المؤدبة إلى تلك العبارات التي يلتزم فيها المتكلم بالمعايير السلوكية و اللغوية المتعارف عليها أثناء التواصل، سواء في سياق الطلب، أو رفضه، أو تقديم الدعوة، أوطلب الإذن، أوالمجاملات، أوالتعبير عن الشكر والاعتذار، أوطرح الأسئلة، أوالتحية، أوتقديم الاقتراحات. وتتميز هذه الجمل باستخدام ألفاظ مهذبة وتزيين الكلام بعبارات مثل: "من فضلك"، "رجاءً"، "حاضر"، "شكرًا".

وقد وردت في الرواية نماذج متعدة للجمل المؤدبة، منها: يا سيد، لم تسمعني(١٩)،لحظة أستاذ.. طيب على عيني(٤٨)، اسمحي لي يا أنسة(٩٧)، أمرك يا أنستي(٩٦)، أرجوك خلنا من هذا الحديث(١١٠)، اسمعني أرجوك(١١٤)، من فضلك أعطني الرسالة(١١٦)، أنا ممنونة(١١)

وفي المقابل، تظهر الرواية أيضا أنماطا غيرمهذبة في الحوار، مثل مقاطعة الحديث أو تجاهل المتكلّم، وهي سمات تُلاحظ بشكل أوضح في الخطاب الشفهي، لكنها قابلة للتطبيق في النصوص النثرية، خاصة في القصص التي تتضمّن حوارات بين الشخصيات.

أمثلة على الجمل غيرالمهذبة:

مقاطعة الحديث:«أنا أستاذ الأنسه ساميه. جاءنى اليوم بحث جديد، يتعلق ببحثها معى و ضرورى اطلاعها عليه لاستكمال البح... أنا ساميه»(ص١٠٤)

تجاهل الكلام وعدم الإجابة:«ماذا تفعل ها هنا... و كلهن فى الداخل نسوان؟» (ص٢٦) «هل وزعت بريد القريه اليوم؟ نظر إلى أبيه دونما جواب»(ص٢٦) «رأيت وسخه على الثريا. لم تعد تنظفها أيها الكسلان. لم يجب أبو شحاده»(ص٣٣).

إن مطالعة الجمل المؤدبة وغير المؤدبة في رواية خضراء العلقم يُقدّم مادة تعليمية غنية لتدريب غيرالناطقين بالعربية على مهارات التواصل المهذب. ومن خلال تحليل هذه الجمل، يتعرّف المتعلم على صيغ متعددة للطلب، والاعتذار، والشكر، مما يُثري رصيده اللغوي.

٧-٢الجمل التعجبية

تُعدّ الجمل التعجبية من أبرز الأنماط اللغوية التي تستخدم للتعبير عن المشاعر والعواطف والانفعالات الداخلية، مثل الدهشة، الغضب، الإعجاب، الاستنكار، أوالحيرة (رحماني، ١٣٩٧: ٢٣٤). وقد وردت في رواية خضراء كالعلقم نماذج متعددة للجمل التعجبية، منها:

ولهذا الأنف المريع!(٢٩)، أبو مازن يهرب! مستحيل!(٣٠)، هه! أتدري ماذا يريد مني؟(٥٦)، يا لطيف اللطف ما أبخلك(٦٩)، وويل، ويل! للرجل الذي يظن أن فعل الحرية ذاك يعنيه شخصيا(٨٠)، رباه! إنني لتوي بدأت منها!(١٠١)، يا سبحان الله ما أقوى الحب. ما أجمله(١٠٤)، أي شيطان وأي ابن آدم و أي آلهةٌ!(١١٤)، يا ألهي! أنت عبقري(١٢٤)، سبع وعشرون سنة!(١٤١)، يا عجبا!(١٥٢).

إن مطالعة الجمل التعجبية في رواية *خضراء العلقم* يُقدّم نموذجًا غنيًا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث يُظهر كيف تُستخدم اللغة للتعبير عن الانفعالات والمواقف الحاسمة ويتعرّف المتعلم على صيغ متعددة للتعجب، مثل "ما أفعل!"، "يا له من..."، "يا سبحان الله"، مما يُثري رصيده اللغوي.

النتائج

١-من خلال تحليل المستوى المعجمي في قصة *"خضراء كالعلقم"*، نلاحظ وفرة في المفردات ، الأمر الذي يعزز الكفاءة اللغوية والعلمية لدى غير الناطقين بالعربية. ومن هنا يتّضح الدور البارز الذي يؤديه الأدب القصصي في تنمية المهارات اللغوية، إذ يؤثر تأثيرًا عميقًا في ثروة الفرد اللغوية ويُغني محتواه الإبداعي.

٢-وعلى المستوى النحوي، تتسم القصة بتنوع التراكيب والأساليب، مما يُسهم في إثراء الحصيلة النحوية للمتعلم. لذا، فإن توظيف الأدب القصصي في مناهج وبرامج تعليم اللغة يُعد ضرورة تربوية ، فهو يُقدّم اللغة في إطار مشوّق، ويُحفّز المتعلم على التفاعل والانخراط في عملية التعلم، مما يجعل من القصة وسيلة تعليمية فعّالة تجمع بين الإمتاع والانتفاع.

المنابع

الراهب، هاني (٢٠٠٠) خضراء كالعلقم، دار الكنوز الأدبية، بيروت.

أحمديخواه، مهدي؛ كلهري شوهاني، عليرضا (٢٠٢٢) "دراسة وتحليل وتصنيف مضامين الدعاء واللعن في الثقافة والأدب الشعبي"، مجلة أبحاث الأدب الكردي، خريف وشتاء ٢٠٢٢، السنة الثامنة، العدد ٢٢، التسلسل ١٤، الصفحات ١٩–٣٤.

إيرانزاده، نعمتالله (٢٠١١) "نظرية الأسلوب في إيران وأساليب تحليل الأسلوب"، المجلة المتخصصة في تحليل أسلوب الشعر والنثر الفارسي (ربيع الأدب)، علمية–بحثية، السنة الرابعة، العدد الثاني، صيف، العدد التسلسلي ١٢، الصفحات ١–٢٠.

جانجاد، محسن (٢٠٠١) "اللغة والجنس: دراسة لغوية اجتماعية حول الفروقات اللغوية بين المتحدثين الذكور والإناث الإيرانيين في التفاعل الحواري"، أطروحة دكتوراه، جامعة طهران.

جانفريان، خسرو؛ بشيري، علي (٢٠٢١) "تحليل ترجمة الكلمات الصوتية من الفارسية إلى العربية (دراسة حالة: ترجمة رواية 'طول الليل' لجمال مير صادقي)"، أبحاث الترجمة في اللغة والأدب العربي، الدورة ١١، العدد ٢٥، خريف وشتاء ٢٠٢١، الصفحات ٣١١–٣٣٦.

رحماني، إسحاق (٢٠١٨) "بنية التعجب السماعي في اللغة العربية المعاصرة المنطوقة والمكتوبة مع التركيز على معادلتها (دراسة حالة: كتاب 'الشمس في يوم غائم' و'زهرة العمر')"، مجلة علمية–بحثية، جامعة الزهراء، السنة الثانية عشرة، العدد ٣٤، ربيع ٢٠٢٠، الصفحات ٢٣٠–٢٥٠.

سلطانيان، مجتبى؛ طايفي، شيرزاد (٢٠١٣) "دراسة مقارنة للغة النسائية والرجالية في روايتي 'مكان خالٍ لسلوج' و'سوشون'"، أطروحة، جامعة العلامة طباطبائي، يونيو.

سميعي گيلاني، أحمد (٢٠١٨) الكتابة والتحرير، الطبعة السابعة عشرة، منشورات سمت، طهران.

شيخ سنكتجن، شهين (٢٠٢٠) "دراسة مؤشرات ما وراء الخطاب التفاعلي في القرآن"، مجلة الدراسات القرآنية والثقافة الإسلامية، مركز أبحاث العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، علمية–بحثية، السنة الرابعة، العدد الثالث، خريف ٢٠٢٠، الصفحات ٢٣–٤٦.

شيخي، عليرضا (٢٠٢١) "اللغة والكتابة النسائية في رواية 'حجر الضحك' لهدى بركات (تحليل طبقتي المفردات والنحو)"، مجلة لسان مبين العلمية، أبحاث اللغة والأدب العربي، السنة الرابعة عشرة، الدورة الجديدة، العدد ٥٠، شتاء ٢٠٢٢، الصفحات ١١٧–١٤٠.

عمادي، ريحانه (٢٠١٧) "علم نفس الألوان في 'خسرو وشيرين' لنظامي مع نظرة إلى نظرية ماكس لوشر"، المؤتمر الدولي الثاني للأدب واللغويات، يوليو.

ليكاف، روبين (٢٠٢١) اللغة ومكانة المرأة، ترجمة: مريم خدادادي، ياسر بور إسماعيل، الطبعة الثالثة، منشورات نگاه، جيلان.

مطاوع، حنان عبد الفتاح محمد (٢٠١٦) "الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية"، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، الصفحات ٤١٨–٤٥٠.

معدني، ميترا (٢٠٠٨) "مراجعة موجزة حول التابو اللغوي وأنواعه"، مجلة علم اللغة، العدد الأول والثاني، الصفحات ٦٥–٧٢.

ناصري، ناصر؛ شرافتي، سكينة (٢٠١٨) "استخدام المفردات في رواية 'سمفونية الموتى' لعباس معروفي من منظور اللغة والجنس"، مجلة اللغة والأدب الفارسي، جامعة تبريز، السنة ٧١، العدد ٢٣٨، خريف وشتاء، الصفحات ٢٣٠–٢٤٤.

يغمور وعبيدات، خلود ولؤي.(٢٠١٦) "دور أسلوب القصة في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد ٣٠(٩).

Reference

Al-Raheb, Hani (٢٠٠٠). "Khadhra' Kaal-Alaqm", Dar Al-Kunuz Al-Adabiya, Beirut.

Ahmadikhah, Mehdi; Kallehri Showhani, Alireza (٢٠٢٢). "A Study and Analysis of the Themes of Prayer and Curse in Kurdish Culture and Popular Literature", Kurdish Literature Research Journal, Autumn and Winter ٢٠٢٢, Vol. ٨, Issue ٢٢, Sequence ١٤, pp. ١٩-٣٤.

Iran-Zadeh, Nematollah (٢٠١١). "The Theory of Style in Iran and Methods of Analyzing Style", Journal of Persian Poetry and Prose Analysis, Scientific-Research, Vol. ٤, Issue ٢, Summer, Serial No. ١٢, pp. ١-٢٠.

Jan-Najad, Mohsen (٢٠٠١). "Language and Gender: A Sociolinguistic Study of Linguistic Differences Between Male and Female Iranian Speakers in Dialogical Interaction", PhD Dissertation, University of Tehran.

Janfryan, Khosrow; Bashiri, Ali (٢٠٢١). "Analysis of the Translation of Phonetic Words from Persian to Arabic (Case Study: Translation of 'Toul Al-Layl' by Jamal Mir-Sadeghi)", Arabic Language and Literature Translation Studies, Vol. ١١, Issue ٢٥, Autumn and Winter ٢٠٢١, pp. ٣١١-٣٣٦.

Rahmani, Es'haq (٢٠١٨). "The Structure of Audible Surprise in Contemporary Arabic Language: Focus on Its Equivalence (Case Study: 'Shams fi Yawm Gha'im' and 'Zahra' al- 'Umr')", Scientific-Research Journal, Al-Zahra University, Vol. ١٢, Issue ٣٤, .Spring ٢٠٢٠, pp. ٢٣٠-٢٥٠

Soltaniyan, Mojtaba; Ta'ifi, Shirzad (٢٠١٣). "A Comparative Study of Women's and Men's Language in the Novels 'Makane Khali bar Soloj' and 'Soushoun'", PhD .Thesis, Allameh Tabatabai University, June

Simi'i Gilani, Ahmad (٢٠١٨). Writing and Editing, ١٧th Edition, Samit Publications, .Tehran

Sheikh Sank-tajjan, Shahin (٢٠٢٠). "Study of the Indicators of Meta-discourse in the Qur'an", Quranic Studies and Islamic Culture Journal, Research Center for

Humanities and Cultural Studies, Scientific-Research, Vol. ٤, Issue ٣, Autumn ٢٠٢٠, .pp. ٢٣-٤٦

Sheikhi, Alireza (٢٠٢١). "Women's Language and Writing in Hoda Barakat's Novel 'Stone of Laughter' (A Lexical and Grammatical Analysis)", Lisān Mubin Scientific Journal, Research in Arabic Language and Literature, Vol. ١٤, New Series, Issue ٥٠, .Winter ٢٠٢٢, pp. ١١٧-١٤٠

Amadi, Reyhaneh (٢٠١٧). "The Psychology of Colors in 'Khosrow and Shirin' by Nezami with a Look at Max Lüscher's Theory", ٢nd International Conference on .Literature and Linguistics, July

Lakoff, Robin (٢٠٢١). Language and the Status of Women, translated by Maryam .Khodadadi, Yaser Pour Esmail, ٣rd Edition, Negah Publications, Gilan

Mota'wa, Hanan Abdel-Fattah Mohammed (٢٠١٦). "Colors and Their Significance in Islamic Civilization with Application to Examples from Arabic Manuscripts", Union of .Arab Archaeologists Journal, pp. ٤١٨-٤٥٠

Madani, Mitra (٢٠٠٨). "A Brief Review on Linguistic Taboo and Its Types", Linguistics .Journal, Issue ١ and ٢, pp. ٦٥-٧٢

Naseri, Nasser; Sharafati, Sakinah (٢٠١٨). "Vocabulary Use in 'Symphony of the Dead' by Abbas Maroufi from the Perspective of Language and Gender", Persian Language and Literature Journal, University of Tabriz, Vol. ٧١, Issue ٢٣٨, Autumn .and Winter, pp. ٢٣٠-٢٤٤

Yaghmour and Obaidat, Kholoud and Louay (٢٠١٦). "The Role of Storytelling Style in Developing Reading Skills Among First-Grade Students in Bani Kenana Educational .Department", An-Najah University Research Journal (Humanities), Vol. ٣٠ (٩)